ولم يبق منك شي ولا اطنني الا مستدركا بك قال فانصرف
الينا ونحن نعرف الكآبة في وجهه قال قلنا ما لك قال
كذا وكذا قال قلنا فما تريد ان تصنع قال ستعلمون ذاك فاتى
معوية فقال يا امير المومنين ان لله نفس يغدي عليها ويراح
ولست في زمن ابي بكر ولا عمر وقد احتوج الناس فلو
نصبت لنا علما من بعدك نصير اليه مع اني كنت دعوت
اهل العراق الي يزيد فقال يا محمد انصرف الي عملك
واحكم هذا الامر لابن اخيك فاقبلنا علي البريد نركض
فقال يا ربيع وضعت والله رجله في ركاب طويل الغي
ووالله ما يلي الخلافة بعد الان اواخ او قريب
وبطلت الشوري ابدا قال فذلك الذي دعي
معوية الي البيعة ليزيد ٥ **وحدث** عمرو بن
واقد الدمشقي قال كان في الزمن الاول ملك له
سبعة وزرا وهم قواده وعماله علي جميع مملكته وكان يجلس
لهم يوما من السنة يامرهم فيه بما اراد ويتغدون معه
وكان قد سن عليهم ان يقترعوا ذلك اليوم فايهم اصابته
القرعة ذبح ولدا من اولاده وشواه وقدمه علي الخوان

فاذا

فاذا راه الملك علم من كانت النوبة فيقال علي فلان فيامر به
فيرفع فلبثوا بذلك دهرا حتي اضر باولادهم وكان في
السبعة رجل شديد العقل فاتي رجلا منهم لم يكن له الا
ابن صغير فخلا به ثم قال اخبرني ان اصابتك القرعة
غدا اليس تثكل ولدك قال فما اصنع قال فانا اجمع اصحابك
اليك ونتعاهد جميعا سواك علي الامتناع من هذه
السنة التي اثكلتنا اولادنا ونغصت علينا عيشنا وليس للملك
في ذلك منفعة قال وقد اجمع رايكم علي هذا غيري قال
نعم قال فانا اسرعكم اليه وانا احرصكم عليه لتحوبي علي ولدي
فاستحلفه حتي استوثق منه ثم اتي اخر فقال له ~~فقال له~~ انا
قد اجتمعنا علي الامتناع من هذه السنة التي قد افنت اولادنا
واهلكتنا ولم يبق غيرك قال فاني انا ايضا معكم فاستحلفه
حتي استوثق منه ثم دار عليهم واحدا فواحدا حتي اجتمعوا
علي رفض تلك السنة فلما كان ذلك اليوم حضروا عند الملك
وفرغوا من غدايهم ولم ياتوه بالصبي المشوي قال الملك علي
من كانت النوبة قال دع عنك هذا فانا قد اجتمعنا علي
رفض هذه السنة التي لا تنفعك وقد اضرت بنا واهلكتنا

بعد دار